

سنن البيهقي الكبرى

17410 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الأصبهاني أنبأ أبو عمرو بن حمدان أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال ٧ جاء وفد بزاجة أسد وغطفان إلى أبي بكر هـ يسألونه الصلح فخيرهم أبو بكر هـ بين الحرب المجلية أو السلم المخزية قال فقالوا هذا الحرب المجلية قد عرفنا فما السلم المخزية فقال أبو بكر هـ تؤدون الحلقة والكراع وتتركون أقواما تتبعون أذناب الإبل حتى يرى الخليفة نبيه والمسلمين أمرا يعذرونكم به وتدون قتلانا ولا ندي قتلاكم وقتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وتردون ما أصبتم منا ونغنم ما أصبنا منكم قال فقال عمر هـ قد رأيت رأيا وسنشير عليك إما إن يؤدوا الحلقة والكراع فنعما رأيت وإما أن يتركوا قوما يتبعون أذناب الإبل حتى يرى الخليفة نبيه والمسلمين أمرا يعذرونهم به فنعما رأيت وإما أن نغنم ما أصبنا منهم ويردون ما أصابوا منا فنعما رأيت وإما أن قتلهم في النار وقتلانا في الجنة فنعما رأيت وإما أن يداوا قتلانا فلا قتلانا قتلوا على أمر إنا فلا ديات لهم فتتابع الناس على ذلك قال الشيخ C وقول عمر بن الخطاب هـ في الأموال لا يخالف قوله في الدماء فإنه إنما أراد به وإنا أعلم ما أصيب في أيديهم من أعيان أموال المسلمين لا تضمن ما أتلوا